

بحار الأنوار

[19] على ضريحه وتقول: السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا إمام المتقين، و وارث علم الاولين والآخرين، السلام عليك يا سلاله الوصيين، السلام عليك يا شاهد يوم الدين، أشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك، وأبناءك الذين يكونون من بعدك، موالى وأولياى وأئمتى وقادتي في الدنيا والاخرة. وأشهد أنكم أصفياء الله وخيرته من خلقه وحجته البالغة، انتجبكم لعلمه وجعلكم خزنة لسره، وأركاناً لتوحيده، وتراجمة لوحيه، ومعادن لكلماته وشهوداً له على عبادته، واسترعاكم أمر خلقه، وخصكم بكرائم التنزيل، و أعطاكم التأويل وجعلكم أبواباً لحكمته، ومنازلاً في بلاده، وأعلاماً لعباده، و ضرب لكم مثلاً من نوره، وعصمكم من الزلل، وطهركم من الدنس، وآمنكم من الفتن، فبكم تمت النعمة واجتمعت بكم الفرقة، وبكم انتظمت الكلمة، ولكم الطاعة المفترضة والمودة الواجبة الموطقة، وأنتم أولياء الله النجباء، أحيا بكم الصدق. فنصحتم لعباده، ودعوتهم إلى كتاب الله وطاعته، ونهيتم عن معاصي الله وذبيتم عن دين الله. أتيتك يا مولاي يا أبا إبراهيم موسى بن جعفر، يا ابن خاتم النبيين، وابن سيد الوصيين، وابن سيدة نساء العالمين، عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك، مصدقاً بوعدك، موالياً لأوليائك، معادياً لاعدائك، فعليك يا مولاي مني أفضل التحية والسلام. ثم تقول: اللهم صل على حجتك من خلقك، وأمينك في بلادك، وخليفتك في عبادك، ولسان حكمتك، ومنهج حقك، ومقصد سبيلك، والسبب إلى طاعتك، وصراطك المستقيم، وخازنك والطريق إليك، موسى بن جعفر فرط أنبيائك، و سلاله أصفيائك، داعي الحكمة وخازن الحلم، وكاظم الغيظ، و صائم القبط، وإمام المؤمنين، وزين المهتدين، الحاكم الرضي، والامام الزكي
